

الضبط الببليوغرافي للإنتاج الفكري

لإصدارات المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية

د. محمد الهادي الدهويي*

أ.خليفة محمد الذويبي**

المقدمة :

إن ثورة المعلومات ولدت مشكلة كبيرة ناتجة عن نمو حجم الإنتاج الفكري في العالم ، حيث تعود البدايات الأولى للضبط الببليوغرافي إلى عام 1912 في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وللضبط الببليوغرافي دور أساسي في تطوير البحث العلمي في المكتبات ومراكز المعلومات والجامعات حيث يوفر مصادر المعلومات للباحثين ويمثل صورة واضحة لنشاط البحث العلمي وبالأخص في الدراسات العليا والضبط الببليوجرافي للإنتاج الفكري الوطني يتم بصفة مستمرة لما يصدر من مطبوعات حديثة أو قديمة، ويعد الضبط الببليوغرافي الوطني والعربي والعالمي ضرورة لا غنى عنها من أجل تبادل المعرفة الببليوغرافية والسيطرة عليها ومن أجل تسهيل الحصول على المعلومات وتحقيق الاستفادة كما تضمن أهمية الإيداع القانوني الذي يعنى قيام المسؤول عن المطبوع بإيداع نسخة أو عدة نسخ من المطبوع أو المصنف في الجهة المختصة للإيداع وعادة ما تكون المكتبة الوطنية أو الأكاديمية وربما المكتبة العامة والتي من مهامها القيام بالضبط الببليوغرافي لمختلف المطبوعات المنتجة في البلاد أو خارجها من إنتاج الوطنيين فالضبط الببليوغرافي هو فكرة ومنهاج معا وهو قائم أساسا على فكرتين هما : أن يتمكن كل بلد من جمع وتسجيل كل النشرات التي تصدر في ذلك البلد نفسه.

وان تقبل كل الأقطار بتقنيات ببليوغرافية واحدة عند تسجيل ببليوغرافياتها الوطنية لتسهيل الوصول الببليوغرافي بين المكتبات في العالم . "إن إعداد القوائم الببليوغرافية في حد ذاته عمل علمي يتسق في حجمه مع حجم الببليوغرافيا نفسها ويدخل عداد البحث العلمي والإضافة للمعرفة البشرية في الرتبة التي عناها حاجي خليفة* " أو شيء متفرق يجمعه " " أو شيء مختلط فيرتبه " فالببليوغرافي ينقب وراء المفردات سواء بالطريق المباشر أو غير المباشر وهي شتى في مضان

* أستاذ مشارك - قسم المكتبات والمعلومات - كلية التربية ترهونه جامعة الزيتونة

** أستاذ مساعد - قسم التاريخ - كلية التربية ترهونه جامعة الزيتونة

* حاجي خليفة مؤلف كتاب (كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون) وهي ببليوغرافيا معروفة

مختلفة ويجمعها من تلك المضان ويؤلف فيما بينها وهي مختلطة فيرتبها بحيث ينتفع بها ، كما إن دراسة الاتجاهات العددية والنوعية للإنتاج الفكري هو عمل اكايمي بالدرجة الأولى وهو خلق وإبداع وإضافة إلى المعرفة لأنه بتحليل الإنتاج الفكري يكشف عن الثغوب والثغرات الموجودة في نسيجه فيلهم من يشاء القيام بسد تلك الثغرات ورتق تلك الثغوب " (خليفه ، 1998: ص 227) .

وتأتى هذه الدراسة استكمالاً للجهود السابقة التي بذلت من قبل الباحثين التاريخيين والمكتبيين حول المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية الذي يعتبر من أهم المراكز البحثية في ليبيا وتسلط الدراسة الضوء لإعداد قائمة بيبليوغرافية بالإنتاج الفكري الذي قام المركز بإصداره منذ إنشائه عام في 17 أغسطس 1977 بمدينة طرابلس وفق المنهج العلمي للضبط البيبليوغرافي المعتمد على الأسس والخطوات اللازمة للمشروع البيبليوغرافي والعمل على تطبيقه في هذه الدراسة والتعرف على الاتجاهات النوعية والعددية والزمنية والموضوعية واللغوية بالاعتماد على التقنين الدولي للوصف البيبليوغرافي لسهولة الوصول للمواد والأفكار والحقائق والمعلومات والأسماء.... الخ التي تشتمل عليها الكتب والدوريات والوثائق والصحف وغيرها من المصادر وتكون هذه الأفكار والمعلومات ممثلة بواسطة مداخل رئيسية وفرعية ومرتبطة وفق نظام معين كالترتيب الهجائي أو الموضوعي أو المصنف .. وذلك لتسهيل عملية استرجاع المعلومات المطلوبة بأقل جهد وقت ممكنين .

مشكلة الدراسة : Problem of study

تكمن مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على كم الإنتاج الفكري للمركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية منذ الإنشاء وحتى الآن والتعرف على الاتجاهات الزمنية والعددية والنوعية واللغوية والموضوعية بالمركز موضوع الدراسة إضافة إلى التعريف بالإنتاج الفكري خدمة للباحثين والدارسين على المستوى الوطني والقومي والعالمي .

أهمية الدراسة : Importance of study

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع نفسه والمتمثل في عملية الضبط البيبليوغرافي وحصر الإنتاج الفكري لإصدارت المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية ، لان الضبط البيبليوغرافي يعد ضرورة لا غنى عنها من اجل التعرف على مصادر المعلومات والوصول إليها من قبل الباحثين والدارسين والمستفيدين كذلك عدم وجود الفهارس بأنواعها وأشكالها بالصورة المطلوبة التي تنظم المجموعات المكتبية التي تصدر عن المركز .

أهداف الدراسة : Aims of study

تهدف الدراسة إلى :

- 1- التعرف على الضبط البليوغرافي من حيث (الأهداف - الأنماط - الأنواع)
- 2- التعرف على أسس وخطوات الضبط البليوغرافي والعمل على تطبيقه في هذه الدراسة
- 3- التعرف على كم الإنتاج الفكري واتجاهاته الصادر عن المركز الليبي الدراسات والبحوث التاريخية من الناحية : العددية - النوعية - الموضوعية - اللغوية - الشكلية - الزمنية.

تساؤلات الدراسة: Hypothesis of study

تسعى الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية :

- 1- ما أنواع الضبط البليوغرافي ؟
- 2- ما أسس وخطوات الضبط البليوغرافي ؟
- 3- ما أهمية الإنتاج الفكري الصادر عن المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية ؟

حدود الدراسة : Limits of study

الحدود المكانية : تتمثل في الإنتاج الفكري الصادر عن المركز موضوع الدراسة من الكتب والدوريات والأبحاث العلمية والوثائق

الحدود الموضوعية: تتضمن التخصص الذي يصدره المركز من الكتب والدوريات والبحوث العلمية والوثائق والمخطوطات.

الحدود الزمنية : 2017 م

الحدود اللغوية : دراسة الإنتاج الفكري الصادر عن المركز باللغات الأجنبية والتعريف به

الحدود العددية : تتلخص في العدد الاجمالي الذي أصدره المركز من مصادر المعلومات المختلفة .

منهج الدراسة: Methodology of study

تعتمد الدراسة المنهج البليوغرافي البليومتري الذي يعنى بالتحليل الكمي لخصائص المعرفة المسجلة والذي يقوم بالدرجة الأولى على إعداد القوائم التي تحصر وتسجل وتصف الإنتاج الفكري من ناحية ودراسة الاتجاهات العددية والنوعية لهذا الإنتاج الفكري من ناحية ثانية كما يقوم على إقامة النص من جهة ثالثة " (خليفه ، 1998 : ص 227) . كما تستخدم الدراسة المنهج

الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة أو موقف مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيراً كافياً .

مصطلحات الدراسة: Terms of study:

الببليوغرافيا: bibliography

"علم صناعة الكتب وفن سرد الإنتاج الفكري ووصفه وتسجيله وهي عبارة عن قوائم وصفية للإنتاج الفكري مرتبة وفق نظام معين (عليان ، النباهوى ، 2005 : ص 255).

الببليوغرافى: bibliographier:

" الشخص الذي يستطيع وصف الخصائص الطبيعية للكتب بالوسائل المتعارف عليها " (الشامي ، سيد حسب الله 1988 : ص 138). أو "هو الشخص الذي يؤدي العمل أي هو من يكتب عن الكتب واصفاً تأليفها وطباعتها ونشرها وصفة الجمع لهذا التعبير ببليوغرافيون" (الهوش ، 2001 : ص 25).

الإنتاج الفكري: literature

هو الذي يرتبط بظاهرة انفجار المعلومات والتي يمكن أن نلمسها بوضوح في الكم الهائل من الإنتاج الفكري في أشكال متعددة للنشر مثل الكتب والدوريات والبحوث وأعمال المؤتمرات والندوات والرسائل الجامعية وبراءات الاختراع والأفلام والتسجيلات الصوتية والمرئية والمصغرات الفلمية والأشرطة والأقراص المكتتزة وغيرها من أوعية اختزان واسترجاع المعلومات (عبد الهادي ، 1986 : ص 11).

الضبط الببليوغرافى: bibliography control

" مصطلح يشير إلى العديد من الأنشطة الببليوغرافية منها : سجلات ببليوغرافية كاملة لجميع الوحدات الببليوغرافية وتقنين الوصف الببليوغرافى وتهيئة الوصول المادي خلال شبكات أو أي تسهيلات تعاونية وتهيئة الوصول الببليوغرافى خلال تجميع وتوزيع القوائم الموحدة والببليوغرافيات الموضوعية وخلال مراكز المعلومات الببليوغرافية " (الشامي ، سيد حسب الله 1988 : ص 141).

الضبط الببليوغرافى الوطني والعالمي :

يعد الضبط الببليوغرافى الوطني والعالمي ضرورة لا غنى عنها من أجل تبادل المعرفة الببليوغرافية والسيطرة عليها وتسهيل الحصول على المعلومات وتحقيق الاستفادة كم تضمن الإيداع

القانوني والتي تعتبر من مهام المكتبة الوطنية او الجامعية أو العامة في حالة عدم قيام الأولى بهذا الدور (بيزان ، الكميشي ، 2002 : ص 146).

الوثيقة : Document " كل مدون يعطينا صورة أو جزءا من صورة للمجتمع البشري وكل ما يحيط به كونيا في زمان معين ومكان معين " (الساعاتي ، 1997 : ص 178) .

المخطوطات: MANUSCRIPTES

عرفت الموسوعة الأمريكية المخطوطة " بأنها المكتوبة باليد فى اى نوع من أنواع الأدب سواء كان على ورق أو على مادة أخرى ما عدا المواد المطبوعة " (الريان ، 1997: ص 539). أو " هي مجموعة الوثائق المنظمة التي تتضمن الأوراق والكتب والخرائط والتسجيلات السمعية والبصرية والمواد الممغنطة والمليزرة والمواد الوثائقية الأخرى التي نشأت او التي وردت فيما يتعلق بتطبيق القوانين أو بالمعاملات التجارية أو المعاملات العامة والتي تم الإبقاء عليها لقيمتها المستمرة ويطلق هذا المصطلح ايضا على الوثائق الأسرية والشخصية " (بيزان ، 2017: ص 23).

كشاف بيبليوغرافى : : bibliographical index

هو كشاف بالمطبوعات أو المقالات لا تحتوى على اى وصف لما تحتويه هذه المواد عدا البيانات البيبليوغرافية (نياب ، 1995: ص 38).
المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية:

يعتبر من أهم المراكز البحثية فى ليبيا تأسس في 17 أغسطس 1977 ويهتم بتأصيل حركة الجهاد العربي الليبي ودراسة التطور التاريخي للتراث العربي الليبي .

الدراسات السابقة: Previous studies

أولا : الدراسات العربية: Arabic studies

دراسة : هدى الشريف الدهمانى ، لطيفه حسن العدولى ، زينب عبد الله الكيلانى (2000).
وثائق المساعدات الليبية للثورة الجزائرية بدار المحفوظات التاريخية فهرستها وتصنيفها ، جاءت الدراسة بنبذة تاريخية عن الاحتلال الفرنسي للجزائر عام 1830م وكيف قاوم الشعب الجزائري هذا الاحتلال طيلة فترات الحكم الفرنسي الذي زاد طغيانا وتكبيلا لأبناء الشعب الجزائري بعد ان

وجد مساندة من الحلف الأطلسي كما أوضحت الدراسة مساندة الشعب العربي ومنهم الشعب العربي الليبي عام 1956 م للشعب الجزائري ودعمه بكل ما يملك. وتضمنت الدراسة أهم الطرق المتبعة في العالم لتصنيف وفهرسة الوثائق والاختلاف بينها وبين فهرسة الكتب. (الدهماني ، العدولي ، الكيلاني 2000 : ص ص 3-4).

دراسة : بشير الوافي احمد عياد (2005). الإنتاج الفكري العربي الليبي في مجال التاريخ المنشور في ليبيا في الفترة من 1951-2000 هدفت الدراسة للتعرف على حجم الإنتاج الفكري العربي الليبي في مجال التاريخ والتعرف على التوزيع الموضوعي والزمني والشكلي والوقوف على أشهر الباحثين في مجال الدراسات التاريخية لموضوع الدراسة وحصر الندوات والمؤتمرات والبحوث للتاريخ الليبي وحجم ما نشر من الدوريات ومدى مساهمتها في الإنتاج الفكري (عياد، 2005: ص 11).

ثانيا : الدراسات الأجنبية : Foreign studies ومن أبرزها :

دراسة : kirby (1991). بينت الدراسة أغزر الدوريات إنتاجا للمقالات الخاصة بنقد الكتب المتعلقة بتاريخ الولايات المتحدة الأمريكية خلال فترة زمنية محددة ووجد kirby إن هناك (7) دوريات هي الأكثر إنتاجا للمقالات النقدية لكتب تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية وهي لب الدوريات التي تحتوى على المقالات النقدية في هذا المجال (kirby.1991: pp13-18).

المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية:

تأسيس المركز : تأسس في 17 أغسطس 1977 م بناء على قرار اللجنة الشعبية العامة (سابقا).

اهداف المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية:

يهدف إلى تأصيل الجهاد العربي الليبي وربط حلقاته بعضها ببعض على مر العصور ودراسة التطور التاريخي للتراث العربي الليبي والقيام بالدراسات المعاصرة وتجميع الوثائق والمخطوطات والمؤلفات وإجراء الدراسات الوثائقية وترجمة الكتب بمختلف اللغات (الشريف، 2008 : ص 122 - 126) وتأمين المناخ العلمي للعلماء والباحثين من أجل نهضة علمية تعتمد على البحث العلمي واستقطاب الخبرات العلمية وتأهيل الأطر الوطنية المتخصصة والتعريف بالتراث العربي والاسلامي والتعاون مع الجامعات ومراكز البحوث على المستوى الوطني والعربي والدولي وإبرام الاتفاقيات وتنظيم المؤتمرات العلمية والندوات التاريخية ويضم المركز في هيكله عدد من الأقسام والشعب والوحدات مثل مكتبة المركز وشعبة النشر (كعبور ، 2013: ص ص 92-93) .

أسس وخطوات الإعداد الببليوغرافي: (الهوش ، 2012 : ص 25)

1- الحاجة والهدف من إعداد الببليوغرافية :

يعنى معرفة السبب أو الضرورة التي تجعلنا نقوم بإعداد هذه الببليوغرافية وما هو الغرض من إعدادها ؟

- هل تم إصدار ببليوغرافية في صورة كتاب؟
- هل هي انتقائية أو حصرية أو جارية أو راجعة ؟
- أوهى عبارة عن دليل ارشادي للمستفيدين والباحثين .

2- المجال الموضوعي للببليوغرافية :

ويقصد بالمجال الموضوعي هو المؤلفات والأعمال التي سوف نتناولها الببليوغرافية أى إن الأساس الثاني الذي تستند إليه الببليوغرافيا هو تحديد إطار المجال الموضوعي .

3- مصادر المعلومات المعتمدة في إعداد الببليوغرافية : هي الكتب والدوريات والوثائق التاريخية والمخطوطات والموسوعات والفهارس

4- عناصر الوصف الببليوغرافي : تحديد البيانات الوصفية والاعتماد على قواعد الفهرسة الانجلو أمريكية.

5- الطريقة التي ستتبع في تنظيم وترتيب الببليوغرافية : نظرا لكثافة الإنتاج الفكري المنشور للمركز اكتفت الدراسة بعرض وتحليل البيانات وتحليلها من حيث حجم الإنتاج الفكري المنشور والتوزيع اللغوي والنوعي للإنتاج الفكري والتوزيع المكاني والموضوعي والنوعي والتعرف على حجم الإنتاج المترجم والإنتاج الفكري المشترك (التأليف) بين المركز وجهات عربية وأجنبية وأخيرا معرفة أغزر المؤلفين بالنسبة لإصدارات المركز ولم تقوم الدراسة بإعداد كشف بأسماء المؤلفين بسبب التقيد بعدد الورقات المطلوبة للنشر في هذه الدورية الالكترونية حيث وصل عدد الأوراق الخاصة بالكشاف إلى (20) صفحة وسيتم بإذن الله نشر هذا الكشاف في دراسة أخرى.

أهمية الإنتاج الفكري الصادر عن المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية بالنسبة للوثائق والدراسات التاريخية:

أهتم المركز بنشر الوثائق الإيطالية والوثائق الأمريكية والألمانية والعثمانية والفرنسية التي تتبعت مراحل حركة الجهاد العربي الليبي ضد الحقب الاستعمارية على ليبيا بالإضافة إلى

- اهتمامه بموسوعة الرواية الشفوية وموسوعة روايات الجهاد ونشر الدوريات العلمية المحكمة التي تثرى البحث التاريخي والتي يصدر البعض منها والبعض الآخر توقف عن الصدور مثل:
- 1- مجلة البحوث التاريخية : وهي مجلة علمية محكمة تهتم بالدراسات التاريخية الموثقة تصدر مرتين في العام، السنة الأولى 1979 العددان 1- 2.
 - 2- مجلة الشهيد : وهي مجلة علمية تهتم بالدراسات التاريخية الموثقة ذات العلاقة بالتاريخ الليبي وحركة الجهاد تصدر مرة واحدة في العام صدر العدد الأول 1980.
 - 3- مجلة الوثائق والمخطوطات : وهي مجلة علمية تهتم بتحقيق ونشر نصوص الوثائق والمخطوطات المتعلقة بها تصدر مرة واحدة في العام صدر العدد الأول 1986.
 - 4- مجلة الانصاف : مجلة سنوية حول الأضرار التي خلفها الاستعمار والحرب صدر العدد الأول 1988 .
 - 5- دليل الدوريات الليبية ومحتوياتها : نشرة سنوية تحصر محتويات الدوريات الجارية التي تصدر في ليبيا صدر العدد الأول 1980.
 - 6- الكناشة: نشرة دورية نصف سنوية ، تعنى برصد نشاطات مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية السنة الأولى : العدد الأول يوليو 1992.

تحليل وعرض البيانات (الدراسة التحليلية) :

أولاً - حجم الإنتاج الفكري المنشور بالمركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية:
بلغ حجم الإنتاج الفكري للمركز (615) مؤلفا بين كتاب ودورية ووثيقة ومخطوطة في الفترة من 1977- 2016 م وهو حجم يدعونا إلى إعداد مقترح لقاعدة بيانات الكترونية تعطي المرونة في الإضافات السنوية عند التأليف والنشر وتسمح بالبحث عن أي مدخل (رأس موضوع) إلى جانب استغلالها في إعداد الببليوغرافيات المطبوعة لهذا الإنتاج والجدول التالي يوضح درجة نمو الإنتاج الفكري المنشور بمركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية .

جدول (1) يبين درجة نمو الإنتاج الفكري بالمركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية

الفترة	1977 - 1987		1988 - 1997		1998 - 2007		2008 - 2016		كتب بدون تاريخ نشر باللغة العربية	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
الإنتاج	87	14.14%	195	31.7%	205	33.3%	127	20.65%	1	0.16%
المجموع 615										

يهدف توزيع درجة نمو الإنتاج الفكري على فترات متساوية إلى تحديد مراحل ونمو تطور الإنتاج الفكري بالمركز . إن اتجاهات المركز نحو التأليف في مجال تخصصه يمكن تقسيمه إلى أربع فترات شملت عشر سنوات لكل فترة على النحو التالي :

الفترة الأولى : 1977 - 1987

وصلت إنتاجية هذه الفترة من الكتب وهي مرحلة النشأة والتكوين (87) كتاب بنسبة 14.14% من مجموع ما نشر من إنتاج وتمتاز هذه المرحلة بإنشاء هيئة النشر بالمركز مع باقي الوحدات والشعب وكان الاتجاه التعريف بأنشطة المركز واللوائح والأنظمة والخطط المستقبلية .

الفترة الثانية : 1988 - 1997

ويمكن تسمية هذه الفترة بفترة الانتشار كما ونوعا ، حيث بلغ عدد الإصدارات (195) مطبوع بنسبة 31.7 %

الفترة الثالثة : 1998 - 2007 : تميزت هذه الفترة بنشاط ملحوظ حيث بلغ ما أصدره المركز (205) كتابا بنسبة 33.3% وترجع الزيادة الواضحة في هذه الفترة إلى الدعم المادي للمركز والعناصر المؤهلة وتشجيع التأليف وحقوق الملكية الفكرية

الفترة الرابعة : 2008 - 2016

تراجع الإنتاج في هذه الفترة إلى (127) كتابا بنسبة 20.65 % نتيجة الالتزامات المالية لعملية النشر، إضافة إلى توقف الإصدار بعد عام 2014 لأسباب المذكورة وما شهدته ليبيا من أحداث.

ثانيا - لغات الإنتاج الفكري (التوزيع اللغوي للإنتاج الفكري الصادر عن المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية .

جدول (2) يبين لغات الإنتاج الفكري

الصادر عن المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية

النسبة	العدد	اللغة
96.4%	593	اللغة العربية
0.81%	5	اللغة الإيطالية
2.11%	13	اللغة الإنجليزية
0%	----	اللغة الألمانية
0.48%	3	اللغة الفرنسية

اللغة التركية	----	0%
لغات أخرى	1	0.16%
المجموع	615	100%

يبين الجدول (2) قلة الإنتاج العلمي المنشور الذي يكتب بغير اللغة العربية وغيرها من اللغات الأجنبية بالمركز وهي ظاهرة تزداد نموا حيث يختفي الإنتاج الفكري بالألمانية والتركية لأنه أساسا لم يكن يمثل ظاهرة تدعو للتأمل والاهتمام

وبقراءة الجدول نجد أن اللغة العربية احتلت المرتبة الأولى فكان عدد الإنتاج باللغة العربية (593) مصدر معلومات بنسبة 96.4% مما يدل على اهتمام المركز بها لأنها اللغة القومية للدولة الليبية فهي لغة التعليم والدراسة الأساسية وهي لغة التأليف والبحث .

أما اللغة الانجليزية كانت في الترتيب الثاني بعدد (13) وبنسبة مئوية 2.11% وهي نسبة بسيطة ، وتأتي اللغة الإيطالية في المرتبة الثالثة من هذا التوزيع اللغوي بواقع (5) كتب بنسبة 0.81% وهي نسبة ضعيفة إذا ما قورنت بحجم الإنتاج الفكري المنشور بلغات عديدة ، أما بالنسبة للغة الفرنسية مثلت (3) من الناتج الإجمالي للتوزيع اللغوي بنسبة 0.48% وهي نسبة ضعيفة لعدم الاهتمام بهذه اللغة والتعامل بها في كل مناحي الحياة بعكس دول المغرب العربي تونس والجزائر والمغرب وموريتانيا التي تعتبر فيها اللغة الفرنسية جنبا إلى جنب مع اللغة العربية نتيجة الاستعمار الفرنسي الذي جثم لسنوات طويلة على هذه الدول الشقيقة ، وأخيرا نلاحظ اختفاء الإنتاج الفكري بالألمانية والتركية لأنه أساسا لم يكن يمثل ظاهرة تدعو للتأمل والاهتمام .

ثالثا - التوزيع النوعي للإنتاج الفكري المنشور بالمركز

جدول (3) التوزيع النوعي للإنتاج الفكري المنشور بالمركز موضوع الدراسة

النسبة	العدد	النوع
42.43%	261	كتب
23.30%	143	دوريات
3.73%	23	أبحاث مؤتمرات وندوات
1.95%	12	تقارير ونشرات
19.67%	121	رسائل جامعية
1.46%	9	فهارس
1.13%	7	محاضرات مطبوعة

موسوعات	34	5.52%
إحصائيات	5	0.81%
المجموع	615	100%

هناك تغيير واضح في التوزيع النوعي للإنتاج الفكري بالمركز كل فترة زمنية وهو ما يوضحه الجدول (3) ولعل لعامل النشأة والتخصص الدور الكبير لإنتاجية المعرفة فقد حظيت الكتب بالمرتبة الأولى من اهتمام المركز حيث سجلت (261) كتاباً تمثل 42.43% من إجمالي منشورات المركز ويرجع السبب في البداية المبكرة لافتتاح المركز وحماسته بالإضافة إلى الاهتمام بالكتب أكثر منها بالدوريات في ليبيا في أغلب المراكز البحثية . وجاءت الدوريات في المرتبة الثانية بعدد (143) دورية وبنسبة مئوية 23.30%

أما الرسائل العلمية التي تمت طباعتها في شكل كتب والتي أجزت من قبل الجامعات كانت في الترتيب الثالث لما لها من أهمية كبيرة في البحث العلمي وعلاقتها بتخصص المركز جاءت في المرتبة الثالثة بعدد (121) رسالة بنسبة مئوية 19.67% "باعتبارها من مصادر المعلومات الأولية غير المنشورة وتمتاز بدقتها وموضوعيتها وحدثها معلوماتها لكونها تمثل إسهاماً علمياً رصيناً وإضافة حقيقية لرصيد المعرفة بإتباع أساليب البحث العلمي عند القيام بإعدادها والتعمق في المعالجة والتحليل والتوصل إلى نتائج وتوصيات غير مسبوقه وأهم ما تقدمه الرسائل العلمية معرفة ما تم إنجازه في حقول العلم والمعرفة من بحوث ودراسات وخاصة إلى طلبة الدراسات العليا في الجامعات والباحثين ويمكن للمجتمع أن يستفيد من نتائجها وتوصياتها في المجالات التي تغطيها هذه الرسائل الجامعية" (الدهوي ، 2009 : ص ص 71 - 93) .

كما يبين الجدول إن موسوعات الرواية الشفوية جاءت في المرتبة الرابعة ولها أهمية كبيرة في حفظ وتوثيق التاريخ وهي شاهد عيان على الأحداث التي وقعت في الماضي بواقع (34) عمل موسوعي وبنسبة 5.52% (الذويبي ، 1985 ، 1991: انظر موسوعة روايات الجهاد ج3 ، ج5 ، ج6) . وكان نصيب التقارير والنشرات في التوزيع النوعي للإنتاج الفكري المنشور (12) بنسبة 1.95% وهي بسيطة إذا ما قورنت بالإنتاج الكلي للمركز .

كما يبين الجدول (3) أبحاث المؤتمرات والندوات التي عقدها المركز جاءت في المرتبة الخامسة بعدد (23) وبنسبة 3.73% وهي تدل على اهتمام المركز بهذا الجانب العلمي الذي

يعتبر ملتقى للباحثين والدارسين وطلاب الدراسات العليا في الجامعات الليبية وغيرها من الجامعات العربية والأجنبية .

وللتقارير والنشرات دور مهم في التعريف بأهداف المركز ورسالته العلمية حيث جاءت في المرتبة السادسة بنسبة 1.95% وبعده (12) تقريرا ونشرة والحقيقة هذه النسبة ضعيفة إذا ما قورنت بحياة المركز ورحلته العلمية .

أما إنتاجية الفهارس catalogs جاءت في المرتبة السابعة بالنسبة للتوزيع النوعي للنتاج الفكري المنشور والمبين في الجدول أعلاه نجده (9) فهارس وبنسبة مئوية 1.46%، وهي نسبة ضعيفة بالنسبة للإنتاجية وكما نعلم توجد خمس أنواع من الفهارس في المكتبات ومراكز المعلومات فهرس المؤلفين author catalog ، فهرس العناوين title catalog وفهرس الموضوعات subject catalog والفهرس القاموسي dictionary والفهرس المصنف classified catalog وتعتبر مكتبة المركز هي الجهة التي توجد بها أنواع وأشكال الفهارس .

وهي تسعى للحصول على المواد والمقتنيات التي تلبى حاجات البحث والدراسة وإشباع حاجات روادها كما تعمل على تنظيمها وصيانتها واستخدامها فضلا عن توفير المادة العلمية بمختلف أوعيتها وإشكالها وتيسيرها للباحثين في إطار إستراتيجية توثيق المعلومات، وسجلت المكتبة نموا متزايدا منذ إنشائها واحتوت على مصادر المعلومات المطبوعة وغير المطبوعة وارتقت بخدماتها الفنية وطورت علاقاتها مع نظيراتها من المكتبات في الداخل والخارج على أساس التعاون المشترك مما جعلها تحنل الموقع المتميز بين المكتبات المتخصصة في ليبيا (كعبور ، 2013 ص ص 92-93) .

وكان الترتيب الثامن يتعلق بالمحاضرات المطبوعة بعدد (7) وبنسبة 1.13% وهي نسبة بحاجة إلى المزيد من الاهتمام على الرغم من الجهود الواضحة التي تبذل في هذا المجال ، وأخيرا كانت المحطة الأخيرة التي تتعلق بإنتاجية المركز من الإحصائيات التي بلغت (5) إحصائيات فقط بنسبة مئوية 0.81% من حجم الإنتاج الفكري المنشور البالغ (915) كما هو مبين بالجدول السابق.

رابعاً - التوزيع المكاني :

جدول (4) التوزيع المكاني لطباعة الإنتاج الفكري المنشور بالمركز

ر.م	المطبعة	المكان	عدد المطابع
1	قطاع الورق والطباعة (مطابع الثورة العربية طرابلس)	ليبيا	1
2	مطابع مركز بحوث النفط	ليبيا	1
3	مطبعة برأس طبلبة	تونس	1
4	أبو عامر للطباعة بالزهراء	تونس	1
5	دار المحيط العربي بيروت	لبنان	1
6	المطبعة العالمية مدينة الصحفيين بالقاهرة	مصر	1
7	المطبعة المحدودة افمكو	قبرص	1
8	مطابع المؤسسة العلمية للوسائل التعليمية	سوريا	1
9	مطابع الاستثمارات الخارجية الليبية	روما	1
9	المجموع		

يمثل الجدول (4) التوزيع المكاني لطباعة الإنتاج الفكري للمركز من 1977-2016 ونستطيع أن نخرج بالمشورات التالية :

- 1- إن المركز تعاقب مع هذه المطابع داخل ليبيا وخارجها كما هو مبين بالجدول أعلاه حيث بلغ عدد المطابع (9) مطابع تتميز بجودة النشر وتوفر مواصفات الورق الجيد والطباعة الفاخرة
- 2- اتجه المركز للطباعة خارج ليبيا لسرعة الانجاز وتوفر السيولة المالية ما عدا السنوات الأخيرة.
- 3- تنوع المركز في اختيار المطابع لربط العلاقة بينه وبينها وحاجة المركز للنشر للتعريف بجهد الأبطال ضد الاستعمار البغيض على مر المراحل التاريخية وأطماعه في ليبيا والتعريف بالتراث العربي الليبي الثمين لشعوب العالم العربية والإسلامية والأجنبية. ومن الصعوبة بمكان حصر العدد الكلي الذي قامت بطباعته كل مطبعة على حدا بسبب إن بعض الإصدارات نفذت ويتم طباعتها من جديد ، وللمزيد من المعلومات (انظر) الهامش أسفل الصفحة* .

* انظر:1-دليل المركز إعداد لجنة الموسم الثقافي .- مركز دراسات الجهاد الليبي ضد الغزو الايطالي طرابلس .1978.

خامسا - هيئة نشر الإنتاج الفكري بالمركز :

إن المصدر الأول للنشر على المستوى الوطني كان من قبل هيئة النشر بالمركز لقوة هذه الهيئة ووفرة الإمكانيات بها وتاريخها الطويل وخبرتها العلمية في حيثيات النشر والاتصال بدور النشر المحلية والعربية والأجنبية وهي من الشعب الحيوية والمهمة داخل المركز تقوم بنشر نتائج أعضائه والمتعاونين معه وإبراز جهودهم العلمي وزودت هذه الشعبة بمنظومة أجهزة حاسوبية تشكل النواة الأولى لعملية الجمع المرئي كمرحلة أولى لطباعة الكتب والدوريات والوثائق والمخطوطات ... وتشرف الشعبة على متابعة طباعة الإصدارات منذ إجازتها للنشر وحتى إصدارها في صورتها النهائية .

سادسا - التوزيع الموضوعي:

جدول (6) يوضح التوزيع الموضوعي للإنتاج الفكري للمركز 1977-2016

ر.م	الموضوع	عدد المجلدات	النسبة
1	سلسلة الدراسات التاريخية	152	34.7%
2	سلسلة الدراسات المترجمة	52	11.87%
3	سلسلة الدراسات المعاصرة	24	5.48%
4	سلسلة الدراسات العامة	24	5.48%
5	سلسلة السير والتراجم	16	3.65%
6	سلسلة موسوعة معارك الجهاد	12	2.74%
7	سلسلة الدراسات التراثية	12	2.74%
8	سلسلة الفهارس	17	3.88%
9	سلسلة التاريخ الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والسياسي للمجتمع الليبي	10	2.28%
10	سلسلة الدراسات الأدبية واللغوية	3	0.68%
11	سلسلة الدراسات الإستراتيجية	1	0.22%
12	سلسلة موسوعة روايات الجهاد (التاريخ الشفوي)	46	10.50%

1- دليل منشورات المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية طرابلس. 2010.

2- دليل منشورات المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية طرابلس 1978-2012 (تاريخ الإصدار 2013).

3- عاما من العمل المتواصل " كتاب تذكاري بمناسبة العيد الفضي للمركز (1978-2003)؛ إشراف د. حبيب وداعه الحسناوي . 2003

13	سلسلة المذكرات التاريخية	10	2.28%
14	سلسلة الوثائق التاريخية	51	11.64%
15	دراسات باللغات الأجنبية	8	1.82%
	المجموع	438	100%

الجدول التالي (6) يمثل التوزيع الموضوعي لمفردات الإنتاج الفكري (المجلات) من 1977حتى 2016 يعكس هذا الجدول موضوعات الإنتاج الفكري التي أصدرها المركز ، خلال السنوات 1977- 2104 من بعد ذلك توقف المركز عن الإصدار بسبب الظروف المالية وتم توزيع موضوعات الإنتاج الفكري حسب الحصر الببليوغرافي ويتضح من تحليل الجدول إن الظاهرة الملفتة للنظر هي أن سلسلة الدراسات التاريخية جاءت في المرتبة الأولى وتشكل غالبية الإنتاج (152) مجلد بنسبة 34.7% من حجم الإنتاج الكلي وهي ظاهرة نتجت من طبيعة تخصص المركز ، واحتلت سلسلة الدراسات المترجمة المرتبة الثانية إذ بلغ ما ألف ما نسبته 11.87% بعدد (52) مجلد ، بعدها جاءت سلسلة الوثائق التاريخية في المرتبة الثالثة حيث بلغ حجم الإنتاج الفكري (51) مجلد وبنسبة مئوية 11.64%، مما يدل على اهتمام المركز بهذا الجانب من الإنتاج ، أما الترتيب الرابع كان من نصيب سلسلة موسوعة روايات الجهاد (التاريخ الشفوي) حيث بلغ (46) مجلدا ما نسبته 10.50%وهي من الأعمال التي تحتاج إلى الجهد والوقت .

أما سلسلة الدراسات المعاصرة و سلسلة الدراسات العامة كانت في المرتبة الخامسة وبلغ حجم الإنتاج لكل منهما (24) مجلد بنسبة وصلت إلى 5.48% ، أما المرتبة السادسة كانت بالمجلات التي تتعلق بسلسلة الفهارس (17) مجلد بنسبة 3.88% ووصل عدد سلسلة السير والتراجم إلى (16) مجلد بنسبة 3.65%، وكان ترتيبها السابع من بين المؤلفات أو المجلات المذكورة ، وتساوى الإنتاج ما بين سلسلة موسوعة معارك الجهاد و سلسلة الدراسات التراثية (12) فكانا ترتيبهما الثامن من بين هذه المجلات ، وتكرر الأمر مع سلسلة التاريخ الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والسياسي للمجتمع الليبي و سلسلة المذكرات التاريخية حيث بلغ حجم الإنتاج (10) مجلدات لكل منهما وبنسبة 2.28% وهي نسبة متساوية ، وتأتي سلسلة الدراسات الأدبية واللغوية لتسجل (3) مجلدات بنسبة 0.68% وسلسلة الدراسات الإستراتيجية (1) مجلد واحد فقط وهي نسبة ضئيلة جدا تعكس الحاجة إلى الدراسات الإستراتيجية بالنسبة للمركز وحاجة المجتمع ككل لهذه الدراسات .

سابعاً - الإنتاج المترجم :

جدول (7) يبين لغات الإنتاج الفكري المترجم بالمركز 1977 - 2016

اللغة	العدد	النسبة
اللغة الإيطالية	61	48.8 %
اللغة الانجليزية	25	20 %
اللغة الألمانية	22	17.6 %
اللغة الفرنسية	07	5.6 %
اللغة التركية (العثمانية)	08	6.4 %
اللغة الروسية	02	1.6 %
المجموع	125	100 %

" الترجمة وسيلة هامة من وسائل الاتصال العلمي " (العسافين ، 2008: ص 240) وبيّن الجدول الإنتاج العلمي المنشور باللغة العربية وغيرها من اللغات الأجنبية ، حيث بلغ حجم الإنتاج الفكري المترجم (125) كتاب... وجاءت اللغة الإيطالية في المرتبة الأولى (61) كتاب بنسبة 48.8 % نتيجة للاحتلال الإيطالي لليبيا عام 1911م ومحاولة طليئة التعليم وبسط نفوذه على التراب الليبي إلا أن المقاومة الليبية تصدت لهذا الاحتلال وخير دليل على ذلك الملاحم البطولية التي قادها شيخ المجاهدين عمر المختار والذي لا يتسع المقام لسردها تاريخيا ، ثم احتلت اللغة الانجليزية المرتبة الثانية بواقع (25) كتابا وبنسبة 20% بينما كانت اللغة الألمانية بإنتاج مترجم (22) كتابا في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية 17.6 % ، وتأتى اللغة الفرنسية في المرتبة الخامسة (07) بنسبة 5.6 % مما يدل على قلة المصادر والمراجع بهذه اللغة ، أما اللغة التركية (العثمانية) جاءت في المرتبة الرابعة من هذا التوزيع المترجم بنسبة 6.4 % وبواقع (8) وهو ما يدل على قلة عدد المترجمين الأكفاء باللغة العثمانية على الرغم من إن ليبيا تعرضت للاحتلال العثماني وأخيرا تأتى اللغة الروسية في المرتبة الأخيرة السادسة بإنتاج فكري مترجم عدد (02) فقط بنسبة 1.6% من الكتب وهي نسبة ضئيلة نسبة إلى حجم الإنتاج الفكري المترجم بلغات أخرى .

ثامنا - الإنتاج الفكري المشترك (التآليف) :

جدول (8) يبين الإنتاج الفكري المشترك (التآليف) بين المركز وجهات أخرى عربية أجنبية

النسبة	العدد	اللغة
% 42.86	3	محلية
% 14.28	1	عربية
% 42.86	3	دولية
% 100	07	المجموع

بلغ حجم الإنتاج الفكري المشترك منذ افتتاح المركز 1977-2016 كما يلي :

- عدد (3) مؤلفات محلية بنسبة 42.86 %.
- عدد (1) فقط مؤلف بنسبة 14.28 %
- عدد (3) مؤلفات دولية 42.86 % وهى نسب ضعيفة إذا ما قورنت بالإنتاج الفكري المنشور باللغة العربية والمترجم إلى اللغات الأخرى .

تاسعا - أغزر المؤلفين :

جدول (9) يبين أغزر المؤلفين في الفترة من 1977 - 2016

ر.م	الاسم	عدد المؤلفات	النسبة
1	احمد عطية مدلل	3	% 6.66
2	عزالدين عبد السلام مختار	3	% 6.66
3	فاطمة عبد الله غندور	3	% 6.66
4	محمد امحمد الطوير	3	% 6.66
5	محمد مسعود جبران	3	% 6.66
6	مصطفى حامد رحومه	3	% 6.66
7	اروخان كولوغر	2	%4.44
8	امحمد سعيد الطويل	2	%4.44
9	بشير قاسم يوشع	2	%4.44
10	خديجة احمد الطناشى	2	%4.44

11	خليفه سالم الاحول	2	4.44%
12	رجب نصير الابيض	2	4.44%
13	سامي سعيد الاحمر	2	4.44%
14	سعيد عبد الرحمن الجنديري	2	4.44%
15	على البوصيري على	2	4.44%
16	عمر سعيد بغني	2	4.44%
17	محمد عمران مروان	2	4.44%
18	مصطفى على هويدي	2	4.44%
19	مفتاح بلعيد غويطه	2	4.44%
20	الناجح محمد الأخضر	2	4.44%
	المجموع	45	102.120%

القدرة على البحث والتأليف والكتابة ضرورة من ضرورات البحث العلمي وينسب إلى الأسماء من رقم (1-6) في الجدول (9) نسبة 6.66 % تأليف (3) كتب لكل واحد منهم من اجمالي الإنتاج للأسماء الواردة في الجدول الذي يبلغ (45) كتابا وهي نسبة جيدة تمثل أغزر المؤلفين إنتاجا إذا ما قورنت بحجم الإنتاج الكلي للمركز منذ افتتاحه وهي مجهودات علمية تاريخية لهؤلاء الأساتذة الذين يبذلون الجهد والذين بعضهم أعضاء هيئة تدريس في أقسام التاريخ التي يدرسون بها في الجامعات الليبية .

أما الأسماء الواردة في الجدول أعلاه من رقم (7-20) بلغ حجم إنتاجها من المؤلفات عدد (2) كتاب لكل واحد منهم بنسبة 4.44% وهي نسبة لا بأس بها إذا ما قورن التوزيع على عدد المؤلفين وهو ما يدل إن هؤلاء المؤلفين جمعيا لهم القدرة على البحث والتأليف والكتابة في مجالات التاريخ المختلفة.

أما المؤلفون الآخرون الذين ساهموا بإنتاجهم الفكري في تأليف أوعية المعلومات من كتب ووثائق ومخطوطات ومقالات الدوريات بالمركز والذين لم ترد أسماءهم في هذه الدراسة فالمقام لا يتسع لذلك بسبب غزارة هذا الإنتاج الذي يحتاج إلى إعداد قائمة ببليوغرافية في دراسات أخرى إن شاء الله تعالى وإن مؤلفاتهم تعتبر ذات قيمة علمية يستفاد منها على مر الأجيال بفضل قدرتهم ومثابرتهم في مجالات البحث والدراسة والكتابة والتأليف .

النتائج والتوصيات

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات أهمها :

أولاً : النتائج :

- 1- كان لعامل النشأة والتخصص بالنسبة للمركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية دور كبير في غزارة الإنتاج الفكري.
- 2- تميزت الفترة الثانية 1988 - 1997 والفترة الثالثة : 1998 - 2007 بنشاط ملحوظ حيث بلغ ما أصدره المركز (195) و (205) كتابا وترجع الزيادة الواضحة إلى الدعم المادي للمركز والعناصر المؤهلة وتشجيع التأليف وحقوق الملكية الفكرية .
- 3- من خلال التوزيع اللغوي للإنتاج الفكري المنشور بالمركز نجد أن اللغة العربية احتلت المرتبة الأولى فكان عدد الإنتاج باللغة العربية (593) مصدر معلومات بنسبة 96.4% مما يدل على اهتمام المركز بها لأنها اللغة القومية للدولة الليبية فهي لغة التعليم والدراسة الأساسية وهي لغة التأليف والبحث العلمي.
- 4- جاءت الكتب في التوزيع النوعي للإنتاج الفكري المنشور بالمركز بعدد (261) كتابا بنسبة 42.43% وهي أعلى نسبة .
- 5- احتلت سلسلة الدراسات التاريخية نصيب الأسد من حيث التوزيع الموضوعي للإنتاج الفكري للمركز 1977- 2016 وجاءت في الترتيب الأول (152) .
- 6- بلغ حجم الإنتاج الفكري المترجم (125) كتاب بالنسبة للغة الإيطالية وجاءت في المرتبة الأولى (61) كتاب بنسبة 48.8% نتيجة للاحتلال الإيطالي لليبيا عام 1911م والكتابات حول المعارك والمقاومة ومحاولة طليئة التعليم وبسط النفوذ على التراب الليبي والمقاومة الليبية التي تصدت لهذا الاحتلال وخير شاهد على تلك الملاحم البطولية التي قادها شيخ المجاهدين عمر المختار مع رفاقه المجاهدين .
- 7- ضعف الإنتاج الفكري المشترك (التأليف) بين المركز وجهات أخرى عربية أجنبية .
- 8- استحق الباحثون الأساتذة : احمد عطيه مدلل ، عزالدين عبد السلام مختار ، فاطمة عبد الله غندور ، محمد امحمد الطوير ، محمد مسعود جبران، مصطفى حامد رحومه ، لقب أغزر المؤلفين نتيجة جهدهم وعطائهم العلمي في مجال الدراسات والأبحاث التاريخية وكتب معارك الجهاد .

ثانيا : التوصيات :

- 1- إجراء الدراسات الببليومترية للإنتاج الفكري بالمركز للتعرف على واقع هذا الإنتاج من حيث كثافته العددية ونوعيات المواد المنشور بها ولغاته وموضوعاته وتوزيعاته الزمنية والموضوعية.
- 2- إجراء دراسة لضبط الإنتاج الفكري بالمركز من خلال الببليوغرافيا التحليلية (المشروحة) للتعريف بهذا الإنتاج للمستفيدين والباحثين على المستوى الوطني والعربي والدولي .
- 3- إنشاء قاعدة بيانات ببليوغرافية تحصر الإنتاج الفكري للمركز وفق الأسس والقواعد العلمية للضبط الببليوغرافي .
- 4- تحميل إصدارات المركز الكترونيا على الموقع الالكتروني للمركز لتيسير الإفادة من مصادر المعلومات .

المراجع

- 1- ابوبكر محمود الهوش (2001). المدخل لعلم الجغرافيا . القاهرة : المكتبة الأكاديمية
- 2- احمد محمد الشامي ، سيد حسب الله (1988). المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات .- الرياض : دار المريخ .
- 3- بشير الوافي احمد عياد (2005). الإنتاج الفكري العربي الليبي في مجال التاريخ المنشور في ليبيا في الفترة من 1951- 2000 .- إشراف على محمد الدوكالي . قسم المكتبات والمعلومات : كلية التربية ، شعبة الدراسات العليا (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- 4- حنان الصادق بيزان (2017) . دراسات ورؤى معلوماتية في إدارة المعلومات والمعرفة .- القاهرة : دار حميثرا للنشر .
- 5- حنان الصادق بيزان ، لطفية على الكميشي (2002) . الجغرافيا بثانوية الفنون والإعلام ؛ مراجعة ابوبكر محمود الهوش .- طرابلس : مصلحة الوسائل التعليمية.
- 6- خليفه محمد الذويبي (1985 ، 1991) . موسوعة روايات الجهاد .- طرابلس : المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية ج3 ، ج5 ، ج6 .
- 7- دليل المركز إعداد لجنة الموسم الثقافي .- مركز دراسات الجهاد الليبي ضد الغزو الإيطالي طرابلس . 1978.
- 8- دليل كلية الاداب جامعة القاهرة (2013) . دليل الرسائل الجامعية التي أجازتها كلية الاداب جامعة القاهرة والمسجلة من يناير 1995 حتى فبراير 2013 .- وحدة النشر العلمي : كلية الاداب جامعة القاهرة .
- 9- دليل منشورات المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية طرابلس 1978-2012 (تاريخ الإصدار 2013) .
- 10- دليل منشورات المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية طرابلس . 2010.
- 11- رحي مصطفى عليان ، أمين النباهوى (2005). مقدمة في علم المكتبات والمعلومات .- ط3 .- الأردن : دار الفكر .
- 12- شعبان عبد العزيز خليفه (1998). المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات .- ط2 .- القاهرة : الدار المصرية اللبنانية .
- 13- عبد الله محمد الشريف (2008) . دليل التشريعات المكتبية ذات العلاقة بالكتاب والمكتبات والمعلومات .- طرابلس : اللجنة الشعبية العامة للثقافة والإعلام

- 14- علي بشير الزواوي (2007) . منشورات مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية (1978-2006) .
- 15- عيسى عيسى العسافين (2008) . المعلومات وصناعة النشر مع إشارة خاصة للواقع السوري .- دمشق : دار الفكر .
- 16- كتاب 25 عاما من العمل المتواصل "كتاب تذكاري بمناسبة العيد الفضي للمركز (1978-2003) إشراف حبيب وداعه الحسنوى . 2003.
- 17- محمد الهادي الدهوي (2009) . " الوسائط المتعددة من التقليدي إلى الالكتروني " . - مجلة الجامعة المغاربية .- الجامعة المغاربية : اتحاد المغرب العربي ، ع8 ، س 4
- 18- محمود على كعبور (2013) . المخطوطات العربية فى المكتبات الليبية تكوينها وضبطها ونشرها وسبل الإفادة منها .- المرقب : جامعة المرقب .
- 19- مفتاح محمد دياب (1995) . معجم المصطلحات العلمية فى علم المكتبات والمعلومات .- القاهرة : الدار الدولية .
- 20- هدى الشريف الدهمانى ، لطيفه حسن العدولى ، زينب عبد الله الكيلانى (2000). وثائق المساعدات الليبية للثورة الجزائرية بدار المحفوظات التاريخية فهرستها وتصنيفها.- اشراف محمد الطاهر عريبي .
- 21- يحيى محمود بن جنيد الساعاتي (1997) . فهرسة الوثائق وتصنيفها.- فى أعمال الدورة التدريبية الدولية الأولى فى الفترة من 3-15 مايو .- مركز جمعه الماجد للثقافة والتراث دبي .
- 22-Kirby.SR(1991) "Reivewing unitd states history monographs : A BIBLIOMETRIC SURVEY " COLLECOTION BUILDING . 11(2)